

Amy

<http://arabiccivilization2.blogspot.com>

حكايات جدتي

My Grandma Tales

# العجوز والعصفور

Old Man and Bird



بداية  
IDAYA

*Amby*

حكايات جدتي

My grandma Tales

<http://arabicivilization2.blogspot.com>

# العجوز والعصفور

Old Man and Brid

تأليف: محاسن جادو

رسوم: هشام حسين

جرافيك: مصطفى حجازي

جميع الحقوق محفوظة



جادو، محاسن  
العجوز والعصفور  
تأليف محاسن جادو — ط — ١ — القاهرة  
بداية، (٢٠٠٨)  
ص، سم.. (حكايات جدتي)  
١- قصص الأطفال  
٢- القصص العربية  
أ- العنوان ٨١٣,٠٢  
رقم الإيداع: ٢٠٠٨/١٧١٥٠

جميع حقوق الطبع والتوزيع محفوظة



١ شارع ٩ حلوان الجديدة  
تليفون: 29733386 محمول: 0121700686  
[www.darbidaya.com](http://www.darbidaya.com)  
[inbox@darbidaya.com](mailto:inbox@darbidaya.com)



أصدقائي..

احذروا من الطمع فإنه...  
أضاع على العجوز طعامه  
وعلى العصفور بيته..  
هيا نقرأ هذه القصة.

بَيْنَمَا كَانَ الْعَصْفُورُ وَاقِفًا فَوْقَ شَجَرَةٍ إِذْ سَمِعَ صَوْتَ عَجُوزٍ يَصْرُخُ  
فَطَارَ سَرِيعًا إِلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ أَعْمَى يُعَانِي أَلَمَ الْجُوعِ، فَاسْرَعَ الْعَصْفُورُ  
إِلَى إِحْدَى الْأَشْجَارِ الْمُثْمِرَةِ، وَظَلَّ يَحْمِلُ فِي مِثْقَالِهِ مِنْ ثَمَرِهَا وَيَذْهَبُ  
بِهِ إِلَى الرَّجُلِ الْعَجُوزِ، فَأَكَلَ الْعَجُوزُ حَتَّى شَبِعَ، ثُمَّ حَمِدَ اللَّهَ وَشَكَرَ  
لِلْعَصْفُورِ مَا قَامَ بِهِ.



While a sparrow was standing on a tree, he heard an old man crying. The sparrow flew quickly to the old man. He found out that the man was blind and very hungry. So, the sparrow flew to a fruitful tree and carried in its beak some fruit to the old man. The old man ate and got satisfied, then, he praised Allah and thanked the sparrow



وَفِي اللَّيْلِ هَبَّتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ، وَسَقَطَتْ أَمْطَارٌ غَزِيرَةٌ، وَظَلَّ الْعُصْفُورُ  
 حَائِرًا أَيْنَ يَحْمِي نَفْسَهُ مِنْ تِلْكَ الرِّيحِ وَهَذِهِ الْأَمْطَارِ، وَبَعْدَ تَفْكِيرٍ  
 قَرَّرَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى كُوخِ الْعَجُوزِ لِيَخْتَبِئَ فِيهِ حَتَّى الصَّبَاحِ .  
 رَحَّبَ الْعَجُوزُ بِالْعُصْفُورِ، وَاتَّفَقَ مَعَ الْعُصْفُورِ عَلَى أَنْ يَقُومَ الْعُصْفُورُ  
 بِإِحْضَارِ الثَّمَارِ إِلَيْهِ مِنَ الْأَشْجَارِ فِي مُقَابَلِ أَنْ يَنَامَ عِنْدَهُ فِي اللَّيْلِ  
 فَوَافَقَ الْعُصْفُورُ.



At night, it was very windy and rainy. The sparrow did not know where to go. Finally, he decided to go to the old man's cottage to shelter there till the morning.

The old man welcomed the sparrow. They agreed that the sparrow would bring the old man the fruit in return of sleeping





7



وَوَظَلَ الْعُصْفُورُ يُطْعِمُ الْعَجُوزَ الْأَعْمَى كُلَّ يَوْمٍ، وَيَنَامُ عِنْدَهُ فِي اللَّيْلِ  
وَلَكِنَّ الْعَجُوزَ كَانَ يُزْعِجُهُ اسْتِيقَاطُ الْعُصْفُورِ مُبَكَّرًا، فَقَرَّرَ التَّخَلُّصَ  
مِنْهُ، وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: لَوْ قَطَّقْتُ الثَّمَارَ مِنَ الشَّجَرَةِ بِنَفْسِي وَأَكَلْتُهَا  
لَكَانَ طَعْمُهَا أَكْثَرَ حَلَاوَةً؛ لِأَنَّ الْعُصْفُورَ يَمْتَصُّ بَعْضًا مِنْ حَلَاوَتِهَا!  
وَفِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ أَتَخَلَّصُ مِنْ إِزْعَاجِ الْعُصْفُورِ لِي كُلَّ صَبَاحٍ.

They remained so till the old man felt disturbed of the sparrow's getting up so early. The old man decided to get rid of the sparrow. "If I picked the fruit for myself," the old man thought, "they would be more tasty, as the sparrow absorbs some of their sweetness. At the same time, I would get rid of the sparrow's disturbance."



وَفِي نَفْسِ الْوَقْتِ قَرَّرَ الْعَصْفُورُ أَنْ يَقُومَ بِنَقْلِ بَعْضِ الْحَطَبِ مِنْ كُوخِ  
الْعَجُوزِ لِكَيْ يَبْنِيَ لَهُ عَشًّا مَتِينًا فَوْقَ أَحَدِ الْأَشْجَارِ، وَيُرِيحُ نَفْسَهُ  
مِنْ تَعَبِ إِحْضَارِ الطَّعَامِ لِلْعَجُوزِ، فَقَامَ الْعَصْفُورُ بِنَقْلِ بَعْضِ الْحَطَبِ  
مِنْ كُوخِ الْعَجُوزِ، وَصَنَعَ لَهُ عَشًّا فَوْقَ أَحَدِ الْأَشْجَارِ، وَاخْتَبَأَ فِيهِ  
مِنَ الْعَجُوزِ وَمِنَ الرِّيحِ وَالْمَطَرِ.



At the same time, the sparrow decided to take some wood from the old man's cottage to build himself a strong nest on one of the trees and did not disturb himself with getting food for the old man. So, he took the wood and built the nest and hid there from the old man as well as from the wind and rain.



11

خَرَجَ الْعَجُوزُ إِلَى الشَّجَرَةِ لِيُحْضِرَ الثَّمَارَ بِنَفْسِهِ، وَوَقَفَ الْعَجُوزُ أَمَامَ  
الشَّجَرَةِ يَحَاوِلُ قَطْفَ بَعْضِ الثَّمَارِ بِيَدِهِ مِنَ الشَّجَرَةِ، وَلَكِنَّهُ عَجَزَ عَنْ  
ذَلِكَ لِعَدَمِ قُدْرَتِهِ عَلَى الرُّؤْيَةِ.

فَكَّرَ الْعَجُوزُ فِي طَرِيقَةٍ يَسْتَطِيعُ بِهَا الْحُصُولَ عَلَى ثَمَارِ الشَّجَرَةِ  
فَقَامَ بِهِزُّ الشَّجَرَةِ فَتَساقَطَتْ عَلَيْهِ أَوْرَاقُهَا، لَكِنَّهُ لَمْ يَيْئَسْ، فَقَامَ  
بِهِزِّ الشَّجَرَةِ مَرَّةً أُخْرَى بِقُوَّةٍ، وَلَكِنَّهُ فُوجِئَ بِشَيْءٍ يَقَعُ عَلَى رَأْسِهِ.



The old man went to the tree to get himself some fruit. He stood in front of the tree trying to get the fruit, but he could not because he was not able to see.

The old man thought of a way to get the fruit. He shook the tree, but only leaves fell down. He did not despair and shook the tree again, but something else fell on his head.



13



يَا لَهَا مِنْ صَدْمَةٍ كَبِيرَةٍ، لَقَدْ وَقَعَ عُشُّ الْعُصْفُورِ الَّذِي بَنَاهُ بِحِطْبِ كُوخِ  
الْعَجُوزِ فَأَصَابَ رَأْسَهُ، وَجَاءَ الْعُصْفُورُ يَطِيرُ نَحْوَ عُشِّهِ لِبَرَى مَا حَلَّ بِهِ  
لَقَدْ تَحَطَّمَ الْعُشُّ وَضَاعَ تَعَبُهُ.

وَهَكَذَا يَا أَصْدِقَائِي خَسِرَ الْعَجُوزُ كُوخَهُ بِسَبَبِ طَمَعِهِ، وَظَلَّ جَائِعًا  
طَوَالَ يَوْمِهِ، كَمَا خَسِرَ الْعُصْفُورُ عُشَّهُ الَّذِي كَانَ سَوْفَ يَبِيتُ فِيهِ بِسَبَبِ  
تَكَاسُلِهِ عَنْ فِعْلِ الْخَيْرِ وَخِدْمَةِ الْعَجُوزِ .



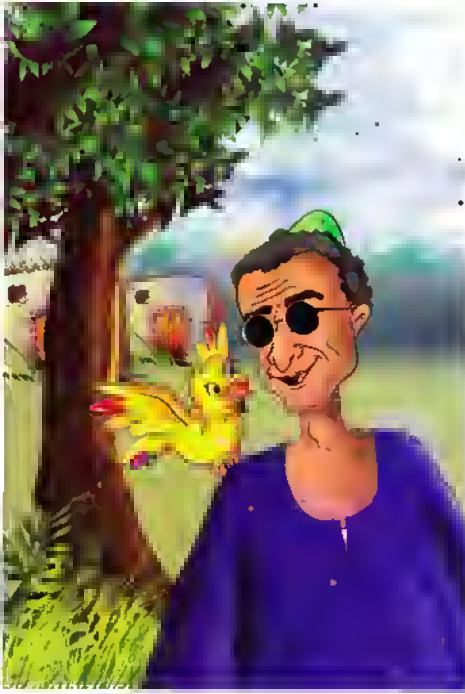
What a shock! It was the sparrow's nest built by the old man's wood. The old man's head was cut and the sparrow came quickl to see what happened. He found that his nest had been dropped and his effort gone by.

And Thus, my friends, the old man lost his cottage because he was greedy. Moreover, he got hungry all the day. The sparrow as well, lost his nest wherein he would sleep because he did not want to do good for the old man.





15



وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي أَقْبَلَ الْعُصْفُورُ  
عَلَى الْعَجُوزِ، وَاعْتَذَرَ كُلُّ وَاحِدٍ  
مِنْهُمْ لِلْآخَرِ عَمَّا بَدَرَ مِنْهُ وَتَعَاوَنَا  
عَلَى أَنْ يَقُومَ الْعُصْفُورُ بِإِحْضَارِ  
الثَّمَارِ لِلْعَجُوزِ، وَيَقُومَ الْعَجُوزُ  
بِاسْتِضَافَةِ الْعُصْفُورِ فِي اللَّيْلِ .

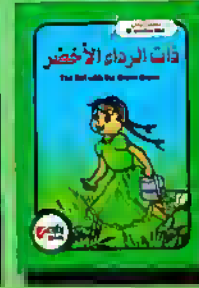
The next day, the sparrow went to the old man. They apologized to each other and agreed again that the sparrow would get the old man the fruit and the old man would receive the sparrow at his home.



يستمتع الأطفال بالحكايات والقصص المشوقة، التي تطلق العنان لخيالهم؛ فتتمو داخلهم الطاقات الإبداعية. من أجل ذلك يأتي إنتاجنا لهذه السلسلة التي تهدف في الأساس إلى غرس القيم الأخلاقية في نفوس الأطفال، وكذلك تعريفهم بالمفاهيم الصحيحة، بأسلوب مبتكر، بعيدًا عن والتوجيه المباشر.

وهذه السلسلة موجهة للأطفال في المرحلة العمرية من سن 6 إلى 8 أعوام، وقد راعينا أن نقدمها لأحبائنا الأطفال باللغتين العربية والإنجليزية.

**صدر من هذه السلسلة:**



ا شارع 9 كلوان الجديدة  
تليفون: 29733386 محمول: 0121700686  
[www.darbidaya.com](http://www.darbidaya.com)  
[Inbox@darbidaya.com](mailto:Inbox@darbidaya.com)